

## المحاضرة 2 - التفسير - المستوى الرابع - د. سلطان العتيبي -

### تفسير سورة التين

سلطان العتيبي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

احببكم ايها الاخوات طلاب اكاديمية ايزاد في المستوى الرابع الحلقة الثانية والدرس الثاني باذن الله مع تفسير سورة التين ابتدأ الله عز وجل هذه السورة بقوله والتين والزيتون - 00:00:55

فطور سنين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل السافلين. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير منون فما يكذبك بعد بالدين. اليه الله باحكم الحاكمين - 00:01:12

اقسم الله عز وجل ايها الاخوة بالتين والزيتون وهم شجرتان عظيمتا المنافع كما تعلمون. التين والزيتون عظيمة النفع في ثمرهما وفيما يخرج منها ثم اقسم في طور سيناء طور سنين - 00:01:35

ثم اقسم بهذا البلد مكة البلد الحرام وفي هذا فائدة ونكتة جميلة جدا وهي ان الله اقسم باماكن نبوات الانبياء ثلاثة وهم عيسى الشام موطن التين والزيتون وموسى وطور سنين - 00:01:58

ومحمد صلى الله عليه وسلم وهذا البلد الامين اذا هذه ثلاث مواطن اقسم الله. والله ان يقسم بما شاء من مخلوقاته ولا يجوز للعبد ان يقسم الا بالله. ولا يقسم الله بشيء - 00:02:22

الا فيه تعظيم. لذلك اذا اقسم الله باي شيء فدلالة على عظمته فبلاد الشام معظمها عند الله جل جلاله. وهي الارض المباركة كما ذكرها الله عز وجل وعطور سيناء كذلك وادي مقدس - 00:02:38

كما ذكرها الله في اكثر من سورة. وهذا البلد الامين مكة بلد حرام وبلد مقدس وهو اعظمها على الاطلاق اذا بعث فيها اعظم الرسل والانبياء صلى الله عليه وسلم وبعد ان اقسم الله بهذه المواقع المفضلة التي اختارها لانبيائه واسرفها جاء جواب القسم او - 00:02:58

المقسم عليه. قال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. اي في احسن هيئة وخلقة وفطرة وقصد فهو تام الخلق متناسب الاعضاء وهو ايضا سليم الفطرة والتوجه لكن الله قال - 00:03:24

ثم رددناه اسفل سافلين. اي هذا الانسان الذي كان قبل قليل في احسن تقويم باماكن هذا الانسان ان يكون في اسفل السافلين وذلك بعمله الطالح وعمله الذي ليس بصالح باماكنه هو - 00:03:47

ان يورد نفسه قد هيئوك لامر لو فطنت له فاريا بنفسك ان ترعن مع الهر. باماكن الانسان ان يعيش في اعلى الجبال وباماكنه ان يعيش في بطون الارض كما تختار لنفسك تكون الدار فاختار اي الدار تختار اي الدار - 00:04:07

ثم قال الله عز وجل ان الانسان باماكنه ان يكون في اسفل سافلين الا وهذا استثناء الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فاولئك هم اهل الاستقامة في الدين والخلق في الظاهر والباطن وعدهم الله جل جلاله - 00:04:28

بان لهم اجرا غير منون اي غير منقطع لانه مستمسكون بامانهم وباعمالهم الصالحة فلهم ثواب واجر غير منقطع فما يكذبك بعد بالدين. كثير من الناس يشكل عليه معنى هذه الاية - 00:04:47

لطريقة قراءتها حتى ان بعضهم يخطئ في طريقة قراءتها فما يكذبك بعد بالدين. المعنى سهل ايها الاخوة ايها الاخوات ما الذي يدفعك يا ايها الانسان بعد كل هذا ان تكذب بالدين - 00:05:05

اي اي شيء يكذبك ايها الانسان بيوم الدين يوم الجزاء يوم الحساب على الاعمال اليه الله بيحكم الحكمين وهذا استفهام تقريري يقرر الانسان بعمله هذا استفهام تقريري اي اذا كان حكم الحكمين - 00:05:22

سبحانه وتعالى فهل تقتضي حكمته ان يترك الخلق سدى لا يؤمرون ولا ينهون ولا يثابون ولا يعاقبون فحاشى الله ان يكون ذلك. فحاشى الله ان يكون ذلك. هذا مرور سريع على معانٍ هذه الآيات - 00:05:44

نعيد الكرة التركيز والفوائد على بعض هذه الآيات فان الله اقسم بالتين والزيتون ولا نقول اكتشف بعض العلماء ان فيها ادوية وعلاجات بل نقول اخبرنا الله عز وجل واحبنا رسول الله صلى الله عليه - 00:06:07

ان خير ما يتداوى به الناس من الوجع والامراض والاوبيات بعضها مكتشف وبعضاً غير مكتشف. التين والزيتون التين والزيتون الذي يخرج من هاتين الشجرتين. لذلك هما من خير الادوية. واحب النبي وامر صلى الله عليه - 00:06:25

سلم ان نشرب وان ندهن من هذه الشجرة وموطن ذلك في كتاب الطب النبوي كما تعلمون ثم اقسم الله عز وجل بهذا الوادي المقدس سيناء كما قال الله عز وجل في سورة طه وفي سورة النازعات - 00:06:49

عظم هذا الوادي قال اخلع نعليك لموسى فانك بالوادي المقدس وانا اخترتكم استمع لما يوحى وهذا البلد الامين ان اول بيت وضع للناس لا الذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين. قال علي رضي الله عنه البيوت كثيرة التي وضعت. لكن هذا اول بيت وضع لعبادة الله وتعظيم - 00:07:08

الله جل جلاله لذلك سئل النبي صلى الله عليه وسلم كم بين البيت الحرام والمسجد الاقصى اي بين بنائهما؟ قال اربعون عاماً وكما تعلمون فضل الصلاة في هذه المواطن التي تشد لها الرحال. صلاة في البلد الحرام كمئة الف صلاة. وصلاة - 00:07:37

المسجد النبوي كالفال صلاة. وصلاة في المسجد الاقصى بخمسمائة صلاة. وهذه المواطن المقدسة المعظمة الله جل وعلا لذلك اقسم الله عز وجل قال الله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وهي كقوله تعالى في سورة الانفطار فسواك - 00:08:01

لك وفي قراءة فعدلك في اي صورة ما شاء ربك. يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك وفي قراءة فعدلك في اي صورة ما شاء ربك - 00:08:26

قال الفضيل رضي الله عنه لو سألكي ربي يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم لقلت يا ربى غرتني بك ستورك المرخاة. اي سترك الذي ارخيته علي. فاسألك الله ان يرخي علينا - 00:08:48

وعليكم ستة نستكملاً باذن الله المقطع الثاني بعد هذا الفاصل. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بالعلم كالازهار في البستان هل انت حريص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم - 00:09:07

اذ لا تصح العبادة الا به. قال تعالى كل ذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريده به الا وجه الله. قال تعالى وبالاخلاص ترزق صحة الفهم - 00:09:39

وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي عالمة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه. بل يعترف ويقول رحم الله من اهدي الي عيوبه. ويجب ان يتتوفر - 00:10:12 الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف. قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - 00:10:40

في الجاه والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى اما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً حياماً الله مجدداً. وصلنا الى قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل - 00:11:02

سافلين يا ايها الاخوة بين الله عز وجل لنا طريق الخير وطريق الشر وهديناه النجدين طريق الخيل وطريق الشر وما تشاورون الا ان يشاء الله العبد مشيئة خاصة داخلة في مشيئة الله العامة. وقد ابان الله لنا طريق الهدایة والجنة وطريق الغواية والنار - 00:11:44

الله عز وجل جعل اصل الفطرة واصل الخلقة استقامة الانسان وقوام خلقه. لذلك جعله رافعا رأسه الى السماء. ويمشي على قدمه وحمله وحسنه. لم يجعلنا نمشي على اربع ولم يجعل رؤوسنا في التراب - [00:12:09](#)

هذه من اجمل المعاني التي ذكرها الله عز وجل وامتن بها على خلقه. ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم جعل ايضا تقويم المعنوي وهو التقويم في حياته وفي برنامج يومه وفي صلاته وفي ادائه وفي نسكه وفي كل شيء. فان شاء الانسان ان يبقى في احسن تقويم فله ذلك - [00:12:28](#)

من شأن يبتعد عن الاقامة ويذهب للاعوجاج فله ذلك. جعلنا الله واياكم من اهل القوامة. لذلك قال الله ثم رددوا اسفل سافلين. نعوذ بالله. والحديث هنا خصوصا عن اهل النار. موضع العصاة المتمردين على ربهم. وذلك لانه - [00:12:53](#)

انعم عليهم بالنعم العظيمة لكنهم انشغلوا عنها باللهو واللعب وقد رضوا لانفسهم اسفل الاخلاق. فردهم الله في اسفل سافلين نعوذ بالله من ذلك. فالانسان يختار يا ايها الاخوة طريق الهداية او طريق الغواية. لكن الله استثنى اولياءه واحبابه - [00:13:13](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات وتعلمون يا ايها الاخوة انه كثيرا جدا يجمع الله بين الايمان والعمل الصالح مع ان الايمان بذاته عمل كما قال الله وما كان الله ليضيع ايمانكم اي عملكم وهو استقبال القبلة لبيت المقدس قبل ان تنسخ القبلة - [00:13:38](#)

الى المسجد الحرام. لذلك يأتي دائما بالايمان والعمل الصالح وهما من المصطلحات التي اذا اجتمعت افترقت واذا افترقت اجتمعت فاذا ذكر الايمان والعمل الصالح نفهم الايمان الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خير - [00:13:59](#)

نفهم ان الايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان. يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. كما يقول الحافظ الحكمي ايمانا يزيد بالطاعات ونقصه يكون بالزلات. والايام هو مربط الفرس وهو الفصل بين الصحابي والمنافق - [00:14:19](#)

الحديث عن الايمان خصوصا الايمان بالغيب لان الصحابي او المؤمن يصدق بكل ما جاء به الله وجاء به رسوله صلى الله عليه وسلم رآه بعينه ام لم يره ادركه ام لم يدركه؟ لذلك نؤمن جميعا - [00:14:44](#)

القبر والحياة فيه والتعيم والجحيم. نؤمن جميعنا بالله ونحو لم نراه. بل امنا برسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحو لم نراه وامنا بالجنة والنار والصراط والحوظ والكوتر والميزان واهوال القيامة ونحو لم نراها فالحمد لله على ذلك - [00:15:01](#)

هذا هو الفرق بين المؤمن والمنافق هو الايمان والعمل الصالح فمن كان كذلك صاحب ايمان وعمل صالح فليبشر بالعطاء من الله. اجر اجر لا ينتهي هجر مستمر اجر لا ينقطع فلهم اجر غير ممنون - [00:15:23](#)

بعد هذا وبعد ان قرر الله واقسم ببلاد الشام والتين والزيتون التي تكون في بلاد الشام. وبعد ان اقسم بطور سيناء. وبعد ان اقسم بهذا البلد الحرام الذي فيه ايات بينات - [00:15:43](#)

مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. هذا البلد الحرام الذي فيه الايات البينات الكعبة اية وزمزم اية والخطيم اية والحجر اية والركن اية والصفا اية وزمزم اية والمروة اية والمسعى اية والطواف اية والامن اية - [00:16:00](#)

كل هذه الايات التي في هذا البلد الحرام التي اقسم الله بها. وبعد ان جعلنا في احسن تقويم الا من اراد ان يكون في اسفل السافلين وبعد ان استثنى اهل الايمان واهل العمل الصالح هذا الله الذي فعل ذلك. كيف بعد كل هذا - [00:16:26](#)

يكذب المكذبون بالدين يوم الجزاء ويوم الحساب الذي قرره الله عز وجل في القرآن باصناف كثيرة فما يكذب بعد بالدين اليه الله يبيحكم الحكمين؟ بلينا بلينا احكام الحكمين. ایاحسب ایاحسب الانسان ان يتزرك سدى - [00:16:46](#)

الم يكن نطفة يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليه ذلك ب قادر على ان يحيي الموتى. لذلك هذه الايات قرر الله عز وجل في نهايتها الايمان بيوم الدين - [00:17:10](#)

ما يكون به وان المؤمن يؤمن بيوم القيامة فله الاجر الغير منقطع وان الكافر لا يؤمن بهذا اليوم. ولا يؤمن ان الله يبعثه بعد ان يميتة. اذا كان ترابا اذا كنا ترابا - [00:17:32](#)

ان لمبعوثون او اباؤنا الاولون قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم. ثم انكم ابها الضالون ونحو بالله من الضالة

ونعوذ بالله من التكذيب بالدين. ولكن يا ايتها الاخوة جدير بنا دوما ان نستحضر يوم الدين. وان نستحضر - 00:17:48

امور الغيب فما يزيد الايمان لا يزيد درجات الايمان. مثل الحديث عن الغيب عن الله والملائكة والجنة والنار والرسل والانبياء وقصص القرآن كل هذه يا ايتها الاخوة تزيد الايمان وتشرح الصدر وتتور وتتور - 00:18:10

القلب وتتور القبر وتزيد المدارك. بعض الناس اليوم يفزع الى الروايات والى القصص التي لا قيمة لها عن قصص القرآن وعن ايات القرآن. كيف تزيد في قلبه الايمان؟ كيف تبعثه على العمل الصالح؟ لذلك لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يترك - 00:18:31

ابدا ورده من القرآن. حتى ان حتى مع اشتغاله بالوفود السنة التاسعة لما اقبلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن المدينة وكان يسامرهم كل يوم بعد العشاء يبيّن لهم امور الدين وامور الاسلام واحكامه واحواله - 00:18:51

الدعوة فكان صلى الله عليه وسلم يسامرهم ففي يوم من الايام تأخر عنهم صلى الله عليه وسلم فقالوا له ما الذي اخرك يا رسول الله على ما كنت تأتينا؟ قال نسيت وردي من القرآن فاردت الا اتيكم - 00:19:10

بعد ان اتم لم يكن يتركه صلى الله عليه وسلم. كثير من علمائنا اليوم يرون التغني عندهم بالقرآن والتلذذ بالقرآن واتساع المدارك في قصص القرآن والحياة الحقيقة في حياة الانبياء في القرآن. سواء في القصص القصيرة - 00:19:29

القرآن وفي السور القصيرة او في العظيمة القرآن وصفه الله بانه كتاب كريم. كلما اعطيته اعطاك وسماه ووصفه بانه كتاب عزيز. اذا استغفست عنه استغفلي عنك وانت الكسيان والخسران في النهاية. لذلك يا ايتها الاخوة علينا ان نستمتع - 00:19:47

بمثل هذه الصورة وبغيرها من سور القرآن فانها صور عظيمة تنبئ عن حكمة الله وعن ارادة الله. وتؤكد ان الله عز وجل هو احکم الحاکمين. لذلك يا ايتها الاخوة علينا ان نعظم ما عظم الله في كتابه. وان نستذكر ان الله خلقنا في احسن تقويم وفي احسن صورة.

وانه لم يردننا الى - 00:20:07

الى السافلين الا من اراد ذلك واختاره. وان الله جعلنا من اهل الايمان والعمل الصالح. وان الله جل جلاله بشرنا بان لنا اجورا غير منقطعة وغير متناهية اجورا عظيمة. وان نؤمن بيوم الدين يوم القيمة وان نقرره. وان نتأكد - 00:20:31

ان الله هو احکم الحاکمين فمع هذا الفاصل بين الله ونواصله بعده العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأنى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلوة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث - 00:20:51

ومنه نفل كتبحر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والليام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه - 00:21:26

قبل علوم الالله كمصطلاح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معدور - 00:21:49

ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغدور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب وبالمختصرات قبل المطولة قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يتربى عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحث - 00:22:09

ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - 00:22:31

في الدين حياكم الله ايتها الاخوة والاخوات في المقطع الاخير من تفسير هذه السورة يجدر بنا الحقيقة نستمع الى قوله تعالى والذين والذين وطور سنين وهذا البلد الامين ان اذكر لكم قصة عجيبة غريبة - 00:22:54

ذكرها ابن كثير المجلد الرابع في تفسيره البلد الامين والبلد معظم والبلد الحرام هذه القصة فيها دروس وفيها عبر ذكر ان نتبع وهو لقب لكل من ملك اليمين واسمه تبان اسعد تحديدا - 00:23:30

انه حدثت له هذه القصة قبل ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم بقرابة السبعمائة عام قالوا انها في نهاية نبوة موسى او بعد نبوة موسى على خلاف بين اهل السيرة في ذلك. اراد تبع هذا تبان اسعد - 00:23:49

في بلاد الشام فذهب من اليمين منطلقا الى الشام مرورا بيترب وكان اهل بيترب ثلاث قبائل من اليهود وهم الذين تعرفونهم ببني النظير

وبنو قير قاع وبني قريظة واراد وبعض العرب لان اليهود سكنوها حتى يكون اخر انباء - 00:24:05

في الزمان منهم لانه مكتوب عندهم في كتبهم انه يخرج من ارض بين لابتين وهي ارض المدينة على ساكنيها افضل الصلاة والسلام ذهب تبع من اليمن بجيشه العمرم الكبير حتى بلغ - 00:24:26

ثم ترك ابنته يتجر في يثرب وذهب هو الى الشام فلما رجع وجد اهل يثرب قد اختصموا مع ابنته وقتلوا. وهم اليهود الذين امنوا بموسى يعني كانوا على التوراة الحقيقة - 00:24:43

للتحريف فلما رجع وجد ان اهل يثرب قد قتلوا ابنته فعزم على مقاتلتهم فجعل يقاتلهم ثلاثة ايام بلياليهن فكان النهار قتالا بين الطرفين. وكان الليل كرم. فتعجب ما هؤلاء الناس الذين يقاتلوني - 00:25:00

في النهار ويكرموني في الليل فخرج له ثلاثة من اخبار اليهود فقالوا له يا تبع ما تريده ان تفعل قال والله لارحل عن هذه المدينة حتى اخرها على اهلها قالوا ويحك يهلك الله قبل ان تفعل قال بأي شيء قالوا انها مهاجر نبي في اخر الزمان يدعى احمد صلى الله عليه - 00:25:22

وسلم قالوا قصوا علي من خبره فجعلوا يقرأون عليه بعض صفاته في التوراة قبل التحريف النبي الامين الهين السهل موطا الاكناf سهل العريكة فجعلوا يقرأون عليه من صفات هذا النبي الذي بقي - 00:25:48

الى مولده قربة السبعمائة سنة فهش وجه هذا الملك العظيم وبش وانشأ فيه ثلاثة ابيات فقال شهدت على احمد انه رسول من الله باري النسم. فلو مد عمرى الى عمره لكنت وزيرا له وابن عمه - 00:26:06

وجاهدت بالسيف اعداءه وفريت عن صدره كل غم الله اكبر فجعل اهل المدينة يتوارثون هذه الابيات جيلا عن جيل وطبقا عن طبقا اطبقا عن طبق حتى ولد النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر الى يثرب فلما نزل في دار ابي ايوب الانصاري قال له ابو ايوب يا رسول الله قال فيك - 00:26:24

اليمني قبل مئات السنين شهدت على احمد انه رسول من الله باري النسم فلو مد عمرى الى عمره كنت وزيرا له وابن عم وجاهدت بالسيف اعداءه وفريت عن صدره كل غم. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:52

لا تسبوا تبع فانه قد مات على الاسلام اجيب مات على الاسلام قبل ميلادنبي الاسلام وهذه من اعظم بركات النبي صلى الله عليه وسلم قبل ميلاده لذلك تقول عائشة رضي الله عنها ما اعجب القرآن يذم الملوك ولا يذم تبع - 00:27:12

لاجل هذا التبعي الذي اسمه تبان اسعد. ولابد ان اذكر معكم تكملا القصة حتى نصل الى والبلد الامين هذا البلد الحرام فلما اراد ان ينطلق تبع من يثرب مع هؤلاء الثلاثة الاخبار دعا الى الله الى اليمن. فلما نزل قريبا من مكة - 00:27:32

جاءه بعض اهل جرهم يريدون ان يفتنون به وبين خزاعة اهل مكة لان خزاعة اخرج جرهم من مكة فقالوا له يا تبعا لك في الذهب والجواهر؟ قال نعم. قالوا له انها تحت ذلك البيت وشاروا الى الكعبة. يريدونه ان يهدم - 00:27:55

فتقوم الحرب بين اهل اليمن وبين خزاعة فتتخلص جرهم من عدوين من اعدائهم في ان واحد فاراد من الصبح ان يذهب الى الكعبة ليهدمها. فشعر الثلاثة الاخبار المسلمين بهذه المؤامرة. فقالوا ما تريده ان - 00:28:15

افعل يا تبع. قال اريد الذهب والجواهر تحت ذلك البيت وشار الى الكعبة. فقالوا له ويحك يهلك الله قبل ان تفعل قال بأي شيء؟ قالوا انها مهاجرنبي في انها بيت الله الحرام. انا لا نعلم بيتا يعظم - 00:28:33

في الارض غير هذا البيت لله. فنام ورأى في المنام انه يطوف بالبيت سبعا ثم يكسوه. فلما انا من الصبح طافه وجيشه بالبيت سبعا ثم كساه فكان اول من كسا الكعبة على الاطلاق - 00:28:55

قد يقول قائل سمعنا ان الزبير ان عبد الله ابن الزبير هو اول من كسا الكعبة بالدجاج والحرير. اما اول من كساها على الاطلاق - 00:29:14

فهو تبان اسعد تبع ملك اليمن. فاصبح الملوك والرؤساء يرسلون لها الاكسسية. فكانت توضع كساء فوق كساء حتى زمان عبد المطلب فازاحها وجعلها كساء واحد فقط فاصبحت تستبدل هذا الكساء كل عام حتى - 00:29:27

هذا العام فهذه من القصص العظيمة في تعظيم البيت الحرام وفي البلد الحرام الذي جعله الله امن مطمئنا الى يوم القيمة واكرمنا الله به اكرمنا في هذه البلاد باعظم بلدین بلد مكة وبلد المدينة والتين - [00:29:49](#)

والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين. اليه الله باحکم الحاکمین؟ اسأل الله عز وجل - [00:30:08](#)

ان يجعل اجتماعنا هذا واياكم مرحوما وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يجعل تفرقنا من بعده معصوما. وان يعيشنا مع لذة القرآن وحياة القرآن وطعم القرآن وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته - [00:30:33](#)

بسم الله خير الاسماء. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. بسم الله الكافي. بسم الله بسم الله المعافي. بسم الله على انفسنا وعلى ابناها وعلى بلادنا وعلى ولادنا وعلى علمائنا. وعلى كل شيء اعطناه ربنا - [00:30:54](#)

الله اكبر الله اكبر مما نخاف ونحذر. عز جارك وجل ثناؤك وتقديست اسماؤك. ولا الله غيرك نعوذ بك من كل جبار عنيد كل شيطان مريد. وصلى الله وسلم على محمد. والى اللقاء باذن الله. في درس اخر جديد. والسلام عليکم ورحمة الله - [00:31:14](#)

وبركاته - [00:31:34](#)